



العدد (٢٨)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٤، ص ٢٤٣ - ٤٠١

## واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

إعداد

د/ منال بنت عبد الرحمن الشبل

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عهد بنت تريحيب النحيت الحربي

باحثة ماجستير - قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

عهد الحربي (\*) & د/ منال الشبل (\*\*)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة لجمع معلومات الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من ٣٦٠ معلمة من معلمات التعليم العام في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض جاء بدرجة موافقة (عالية)، كما أظهرت النتائج أن معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز، جاء بدرجة موافقة (عالية)، وأظهرت النتائج أن مقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز، جاء بدرجة موافقة (عالية)، وأخيراً أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وفق متغير: (التخصص، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتميز)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق متغير: (عدد سنوات الخبرة)، بين مجموعتي (من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات) ومجموعة (أكثر من ١٥ سنة) لصالح من خبرتهن أكثر من ١٥ سنة.

(\*) باحثة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(\*\*) الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

## **the Reality of Female Teachers Using the Strategy of Differentiated Education in the Inclusion Schools for Students with Learning Difficulties in the Primary Schools in Riyadh City.**

**Ahad Al- Harbi & Dr. Manal Al-Shibl**

### **Abstract** □

This study aimed to identify the reality of female teachers using the strategy of differentiated education in the inclusion schools for students with learning difficulties in the primary schools in Riyadh city. This study used descriptive survey method and a questionnaire was designed to collect the study data. The sample of the study consisted of 360 female general education teachers in the inclusion schools for students with learning difficulties in the primary schools in Riyadh city, and they were selected using a simple random method.

The results of this study showed that the reality of female teachers using the strategy of differentiated education in the inclusion schools for students with learning difficulties in the primary schools in Riyadh city came with a (high) degree of agreement. The results also showed that the obstacles to female teachers using the strategy of differentiated education came with a (high) degree of agreement. In addition, the proposals to improve the female teachers using the strategy of differentiated education came with a (high) degree of agreement. Finally, the results showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample about the reality of female teachers using the strategy of differentiated education in the inclusion schools for students with learning difficulties in the primary schools in Riyadh city, according to the variable: (specialization, academic qualification, Training courses in the field of learning difficulties, training courses in differentiated education strategy), while there are statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study sample, according to the variable: (number of years of experience), between the two groups (from 5 to 10 less years) and (more than 15 years) in favor of those with more than 15 years of experience.

**التمهيد للدراسة:**

إن التطور الذي نشهده اليوم في عصر التسارع المعرفي وثورة المعلومات جعل الدول تحرص على الصدارة في شتى الفنون، وبما أن التعليم هو مرتكز التطور في جميع المجالات التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية فقد أولته الدول عناية واهتمام بكافة عناصره وأفراده والعوامل المؤثرة فيه، وقد حرصت المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ على تطوير التعليم بكافة عناصره ومنها الحرص على إعداد المعلم وتطويره المهني بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وبما يضمن تحسين مخرجات التعليم، كما هدفت الرؤية على تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، وجعلت المتعلم هو مرتكز العملية التعليمية مما انعكس على تطوير طرق التدريس وأساليبه بحيث طورت طرق حديثة تتسم بالفاعلية.

وقد أشارت إيمان لطفي (٢٠١٧م) إلى أن تلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين في القاعة الدراسية مطلباً ملحا خاصة مع وجود أعداد كبيرة من المتعلمين المختلفين في اهتماماتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم وثقافتهم وخبراتهم السابقة، وأن على المعلمين أن يحققوا الأهداف التعليمية لجميع المتعلمين وليس لعشرة في المئة أو عشرين في المئة، ولا تقتصر تلبية احتياجات الطلاب على فئة دون أخرى وهو ما أشارت إليه أمل النعيمي (٢٠١٦م)، إنما تمتد إلى جميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصعب تلك الفئات ذوي الصعوبات غير المرئية التي لا تلاحظ من الآخرين، ومن هذه الفئات فئة صعوبات التعلم، تلك الفئة التي يعاني أفرادها من انخفاض التحصيل الدراسي على الرغم من تمتعهم بمستوى نكاه متوسط أو أعلى من المتوسط، وتعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة غموضاً، ويعود ظهور موضوع صعوبات التعلم إلى أوائل الستينات من القرن العشرين (عبد الحميد، موسى، أدهم، ٢٠١٣م).

والتوجهات الحديثة في التربية الخاصة ركزت على التعليم الشامل بحيث يتلقى التلميذ من ذوي صعوبات التعلم الخدمات التربوية والتعليمية في الفصل الدراسي العادي برفقة زملائه من نفس العمر الزمني، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص التلاميذ وإمكاناتهم وقدراتهم المختلفة، وهذا بلا شك يتطلب من المعلم استخدام استراتيجيات تراعي التمايز والاختلاف بين التلاميذ، وهذا ما أكدته جنسن (٢٠٠٧م) حيث ذكر أن احترام التنوع داخل الفصل الواحد من

أكبر التحديات التي تقابل النظم التعليمية في القرن الحادي والعشرين على مستوى العالم، وأسهل طريقة للتواصل مع كل المتعلمين على اختلافهم هي منحهم التنوع والاختيار، وقد نصت وثائق حقوق الإنسان على أن من حق كل طفل الحصول على تعليم عالي الجودة، بما يتناسب مع قدراته وحاجاته، كما أوصى المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم: لحياة أفضل (٢٠١٩م) على أهمية تحسين جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم ونشر الوعي بخصوص الأشخاص ذوي صعوبات التعلم من الناحية الحياتية والتعليمية والعملية، كما ركز برنامج تنمية القدرات البشرية (٢٠١٦م) لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم، وذلك من خلال تطوير استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتساعد على الاندماج في المجتمع وفي التعليم، وأكد مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الأولى (١٤٤٢هـ) على أهمية تبني المعلمين لطرق التدريس والاستراتيجيات الحديثة والاهتمام بزيادة قدراتهم، وتطوير مهاراتهم في التدريس.

ومن أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تراعي التنوع في التعليم هي استراتيجية التعليم المتميز، إذ يعد التعليم المتميز اتجاهاً حديثاً في التدريس وهو يتمركز حول المتعلم، ويأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين تلاميذ الصف الواحد، وتحقيق النجاح لكل طالب، والإسهام بتعلم أقصى ما يمكن تعلمه، كما أنه يدفع المعلم لتطبيق أفضل ممارسات التدريس وإنشاء طرق مختلفة لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة لدى الطلاب (السعدي، ٢٠١٣م). وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية التدريس المتميز في تلبية الاحتياجات لجميع الطلاب على اختلافهم، ومنها دراسة توملينسون (٢٠٠٥م) التي أكدت على دور التعليم المتميز في تلبية احتياجات جميع طلبة الصف، وأكدت دراسة الصبياني (٢٠١٧م) على فوائد استخدام التعليم المتميز في تدريس الطلاب، وما أوصت به دراسة البدارين (٢٠٢١م) من ضرورة تنويع المعلمين في طرائق التدريس مع الاهتمام باستراتيجية التعلم المتميز لما لها من إيجابية في زيادة التحصيل، وذلك لأن التعلم المتميز يقوم على الاستجابة لاختلافات الطلاب واستعداداتهم واهتماماتهم وميولهم وخصائصهم.

ويتوقع أن استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تدريس ذوي صعوبات التعلم في مدارس الدمج سيؤدي إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي، من هنا أتت أهمية دراسة واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

### مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة في ميدان عملها بصفتها معلمة للتلميذات ذوات صعوبات التعلم، فقد لاحظت مدى الحاجة لمعرفة نوع التعليم المقدم للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في الفصل العادي، ومعرفة مدى مراعاة التمايز بين التلميذات خاصة التلميذات ذوات صعوبات التعلم، حيث يظهر عدم استفادة التلميذات ذوات صعوبات التعلم من التعليم المقدم في الفصول.

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بذوي الإعاقة بما يضمن حصولهم على حقوقهم ويعزز من الخدمات المقدمة لهم لاسيما حق المساواة في التعليم، حيث دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، مع تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية المساندة التي تضمن مسابرتهم لأقرانهم في الصفوف الدراسية المختلفة، ومن هذه الفئات (صعوبات التعلم)، إذ تحرص وزارة التعليم على تهيئة البيئة التعليمية في مدارس الدمج وتدريب العاملين بها للحصول على بيئة تعليمية صحية مناسبة لاحتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة، وحيث أكدت دراسة نصر (٢٠١٤م) على فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، ودراسة السليتي (٢٠٢٠م) التي أوصت بالاهتمام باستخدام استراتيجية التعليم المتميز، كما أننا إذا أردنا إعداد وتأهيل معلمات التعليم العام على أنجح الطرق في تعليم ذوات صعوبات التعلم في مدارس الدمج فعلياً أن نوجه إلى استخدام طرق تدريسية تسهم في تقديم المادة العلمية بأسلوب مشوق، ومتنوع، ويناسب احتياجات التلميذات، واستعداداتهن، وأنماط تعلمهن.

انطلاقاً مما سبق فإن الباحثة تسعى لدراسة واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

**أسئلة الدراسة:**

تتكون الدراسة من السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟

٢- ما معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟

٣- ما مقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتمايز)؟

**أهداف الدراسة:**

تتكون الدراسة من الهدف الرئيس التالي:

معرفة واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١- معرفة واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض

- ٢- تقديم مقترحات وحلول لمعوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.
- ٣- الكشف عن الفروق في مستوى ممارسة المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتميز).

### أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية تتمثل بالآتي:

- تضيف الدراسة أدبا نظريا جديدا للمكتبة العربية.
- تقديم أداة تسهم في المساعدة على قياس واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم مقترحات لاستراتيجيات تعليم تسهم في زيادة تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تقديم حلول للمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لاستراتيجية التعليم المتميز.

وتتمثل الأهمية تطبيقية بالآتي:

- ١- توجيه نظر القائمين على تصميم المناهج نحو أهمية بنائها وفق أسس تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بما فيهم ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- تفتح المجال أمام الكثير من الباحثين لاستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة ترفع مستوى التحصيل لدى ذوي صعوبات التعلم، وتراعي الفروق الفردية بينهم وبين زملائهم في الفصل.
- ٣- مساعدة معلمي التعليم العام في تطوير طرق تدريسهم في ظل استخدام استراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج ذوي صعوبات التعلم، والمساهمة في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ.

٤- مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التغلب على مشكلة تدني مستواهم الدراسي، ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تساهم في التغلب على هذه المشكلات.

٥- يمكن أن تساعد هذه الدراسة أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في معرفة الطريقة الصحيحة في تعليم أطفالهم وتطوير مهاراتهم.

### حدود الدراسة:

تكونت حدود الدراسة من الآتي:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على معرفة واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات التعليم العام بالمرحلة الابتدائية في كافة التخصصات بمدينة الرياض في المدارس الملحق بها برامج صعوبات التعلم.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم الابتدائي الحكومي الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

### مصطلحات الدراسة:

#### الاستراتيجية:

عرف زيتون (٢٠٠٣م) استراتيجية التدريس بأنها: " خطوات للتعلم والتعليم يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي أو خارجه، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين؛ بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة المراحل والخطوات والإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء سير في تدريس ذلك المحتوى" (ص ٥-٦).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: تخطيط للدرس يقوم به المعلم ويعتمد على تحديد إجراءات يتبعها في أثناء تنفيذ دروسه، ويستخدم أساليب معينة حسب خصائص طلابه واحتياجاتهم وقدراتهم.

**التعليم المتميز:**

عرفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣م) بقولهما " إن هذا الأسلوب يعتمد على التنوع، حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، الأمر الذي يعني أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والنوع نفسيهما" (ص ٩٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: استراتيجية تعليمية حديثة تعتمد على التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة، وأنماط التعلم، والتعلم التعاوني، وتهدف إلى خلق بيئة تعليمية جاذبة ومناسبة لجميع التلميذات بما فيهن التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدارس الدمج، وهي تراعي الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد، من أجل تلبية نموهم وتحقيق احتياجاتهم واهتماماتهم المختلفة.

**استراتيجية التعليم المتميز:**

عرّفها كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨م) بأنها "ابتكار طرق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصًا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني" (ص ٢٤).

وتعرفها هبة هاشم (٢٠٠٩م) بأنها: "ذلك التعليم الذي يأخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة ومنتوعة من الطرق التي يتعلم الطلاب بها مع التنوع المتزايد من الطلاب في كل صف من خلال استجابة المعلم لاحتياجات الطلاب، وتوفير الفرص الملائمة للجميع للتعلم واعتماد موضوعات وأساليب وأنشطة شيقة مناسبة لكل أنواع التعلم والذكاءات" (ص ٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التي تعتمد على التنوع تبعا لقدرات التلميذات ومراعاة الفروق الفردية بينهن، بما يضمن استفادة جميع التلميذات في الفصل بمن فيهن ذوات صعوبات التعلم؛ ليؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة عالية لجميع التلميذات بلا استثناء، معتمدة على أنماط التعلم والذكاءات المختلفة.

**صعوبات التعلم:**

تعرفها اللجنة الوطنية الاستشارية التربوية الأمريكية للأطفال المعاقين (NACHC)، عام ١٩٦٩" والذي ينص على ما يلي: "الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية المحددة، هم أولئك الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة، أو المنطوقة، وقد تظهر في اضطرابات الإصغاء، أو التفكير، أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو العمليات الحسابية، ويتضمن هذا المصطلح ما كان يطلق عليه سابقاً، مصطلحات الإعاقة الإدراكية، أو الإصابة الدماغية، أو الخلل الوظيفي الدماغى الطفيف، أو صعوبة القراءة، أو الحبسة النمائية ... الخ. إلا أنه يستثني من هذا المفهوم الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية، سببها إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو عقلية، أو سببها اضطراب انفعالي، أو حرمان بيئي".

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً على أنه: التلميذات ذوات معدل الذكاء المتوسط فما فوق، ولديهن صعوبة في التعلم لا تعود هذه الصعوبة إلى نوع آخر من الإعاقات كالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو الحركية أو الحرمان البيئي أو الثقافي، واللاتي تم تشخيصهن من قبل معلمات متخصصات في صعوبات التعلم وتم إلحاقهن ببرامج صعوبات التعلم المدرجة في مدارس التعليم العام الحكومي، واللاتي يتلقين دروسهن في الفصول العادية في مدارس الدمج بمساندة برامج صعوبات التعلم في نفس المدرسة، وسيتم الوقوف على واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في تعليمهن، وتقاس بدرجة استجابة معلمات التعليم العام على فقرات المقياس (الاستبانة) التي صممتها الباحثة لتحقيق هذا الغرض.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:****أولاً: الإطار النظري:**

يُعد التدريس المتمايز أحد أبرز الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التدريس في السنوات القليلة الماضية، فعلى الرغم من حداثة تبني المفهوم الاصطلاحي ( Differentiated Instruction) إلا أن (الممايزة، تنوع التدريس) بحد ذاتها لا تعتبر ظاهرة جديدة، حيث تذكر

كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن الآراء الرائدة في التربية الإسلامية والتي كانت تؤكد على ضرورة التنوع واحترام الاختلافات بين البشر، ليتواءم التدريس مع طبيعة كل فرد، وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها، كانت هي المسيطرة على النظام التربوي في الكتاتيب، والفصول الدراسية في المناطق الريفية التي تضم تلاميذاً من مراحل عمرية متباينة، الأمر الذي يفرض على المعلم حتمية تنوع التدريس تلبية لاحتياجات التلاميذ التدريسية أن ذاك.

وعرف الشقيرات (٢٠٠٩م) التعليم المتميز بأنه " تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل على زيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة" (ص ١٢٠).

وأشار كامبل (Campell,2008) بأن التعليم المتميز عبارة عن سلسلة من الإجراءات في تدريس الطلاب الذين تختلف قدرات في الفصل الواحد، ويعتبر المدخل الذي صمم لكي يلبي بطريقة استراتيجية الاحتياجات لكل طالب، وأنه أيضاً طريقة تعليم تتمركز حول الطالب، كما تستند على ممارسات واضحة لتحسين تحصيله، وأنه طريقة مختلفة للتفكير والتخطيط تخاطب الاحتياجات المتنوعة لمجموعة واسعة من طلاب الفصول الدراسية.

وعرفه عطية (٢٠١٥م) بأنه " نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقي مع استراتيجيات التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو استراتيجية من الاستراتيجيات التي يتم بها" (ص ٣٢٤)

وتوجد مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتميز ومنها ما ذكرته توملينسون (Tomlinson,2005) وهي: لابد أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية، وأن يعرف المعلم الفروق الفردية بين الطلاب ويقدرها، وأن عملية التقويم والتعليم شيين متلازمين، ويعدل المعلم المحتوى، والعملية، والنواتج استجابة لاستعداد الطالب، وميوله، وأسلوبه التعليمي، ويشارك جميع الطلاب في عمل محترم، والطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم، وأهداف الصف المتميز هي تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح لكل طالب، والمرونة هي السمة المميزة للصف المتميز (ص ٣١١). ومن خلال ما ذكر تبين أن التعليم المتميز قائم على مراعات الفروق الفردية وتلبية رغبات المتعلمين والوصول إلى احتياجاتهم.

## وأشارت كوجك وآخرون (٢٠٠٨م) دور المتعلم في التعليم المتميز فيما يلي:

- ١- فهم واستيعاب ما يدور في الفصل من إجراءات، وأهداف هذه الإجراءات.
- ٢- المشاركة الإيجابية وعليهم التزامات يجب القيام بها ويحرصون عليها، مثل تقديم المعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط تعلم كل منهم، وأنواع ذكائه وميوله.
- ٣- تقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم، وأنه ليس تفضيلاً منه للبعض.
- ٤- التعود على كثرة وتنوع عمليات التقويم وأساليبه وأدواته، ويفهمون أن التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على التعرف على قدرات كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.
- ٥- تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدراتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم (ص ٤٤).

إن استراتيجية التعليم المتميز أصبحت حاجة ملحة لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب في عملية التعليم، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وذلك لأنها تقوم على تلبية الاحتياجات المختلفة بين الطلاب في المهارات والذكاءات والاتجاهات والميول والاهتمامات والقدرات والخبرات السابقة والاختلافات في الاستجابة لمتطلبات الدراسة، وهي تتميز بما يلي:

- ١- يمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع الطلاب من خلال تقديم خبرات متنوعة.
- ٢- يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم بصورة جيدة كما ينبغي.
- ٣- يضيف استراتيجيات تعليمية جديدة للمعلمين، ويستحدث تقنيات لمساعدتهم على التركيز على أساسيات المنهج الدراسي.
- ٤- يطابق متطلبات المناهج الدراسية بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.
- ٥- يُوفر لكل طالب أو مجموعة من طلاب متطلبات التعليم التي تلائمهم.
- ٦- ينال رضا المتعلمين وقبولهم.

- ٧- يزيد من فعالية المتعلمين في التعليم، ويوفر لهم استقلالية أكبر في الدراسة والفكر.
- ٨- محاكاة مشاكل العالم الحقيقي ووجهات نظر متعددة وها يؤدي إلى التنمية. (Haal et al, 2009 ؛ وعطية، ٢٠١٥، وشواهين، ٢٠١٤).

كما أن للتعليم المتميز مميزات إلا أنه يوجد عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيقه، والتي أشار إليها عطية (٢٠١٥م)، وشواهين (٢٠١٤م)، وسنوجزها فيما يلي: حاجتها إلى معلم يمتلك قدرة عالية في التدريس، وحاجتها إلى خطة تدريس متشعبة تلائم كل فئة من فئات المتعلمين قد لا يجيدها البعض، وحاجتها إلى تنظيم خاص لبيئة التعلم قد لا يحسنه بعض المعلمين، وضعف المعلم في معرفة محتوى الكتاب، فهذا النوع من التدريس يحتاج لمعرفة أكثر من أجل التوسع والتعمق، وعدم امتلاك المعلم لمهارات الصف التي تحتاجها استراتيجية التدريس المتميز، وعدم إلمام المعلم بطرق تطبيق التدريس المتميز، وعدم مناسبة غرفة الصف، أو أن الوقت غير كافي، أو ضعف في الإمكانيات، وعدم وجود القناعة الكافية لدى المعلم حول أهمية التدريس المتميز في التعليم.

وفيما يتعلق بأساليب واستراتيجيات التعليم المتميز الملائمة في علاج صعوبات التعلم، يذكر سليمان (٢٠١٣) إن ميدان صعوبات التعلم مليء بالبرامج والأساليب والاستراتيجيات العلاجية، فهناك اتجاه العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات الذي يركز على علاج العمليات المعرفية الداخلة في اكتساب المعلومات وتخزينها واستعادتها عند الضرورة، كما يهتم هذا الاتجاه المعرفي بدراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجة وتجهيز المعلومات وفي عملية التعلم والتفكير، ويساهم هذا العلاج المعرفي في علاج صعوبات التعلم أو التخفيف من حدتها، وذكر كلا من كوجك وآخرون (٢٠٠٨م)، وتوميلسيون (٢٠٠٥م)، وBender (2012) مجموعة من الاستراتيجيات التي تدعم التعليم المتميز والتي تتناسب مع وجود طلاب ذوي صعوبات تعلم في الفصل العادي، نذكر منها ما يلي:

### ١- المجموعات المرنة:

تستند هذه الاستراتيجية على أساس مهم هو أن كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة يشكلها المعلم في ضوء أهداف التعلم، وأيضاً في ضوء خصائص التلاميذ،

وتسمح هذه الاستراتيجية بانتقال التلميذ من مجموعة إلى مجموعة أخرى، تبعاً لاحتياجاته التعليمية وعلى المعلم متابعة التلاميذ من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات، لتيسير عملية التعلم ومتابعة جميع التلاميذ، ويختلف أساس تشكيل المجموعات وفقاً للموقف التعليمي، فأحياناً تكون المجموعة متجانسة القدرات أو الميول، وأحياناً تكون المجموعة مختلفين في أنماط التعلم.

## ٢- تعليم الأقران:

يعتبر تعليم الأقران إحدى الاستراتيجيات الأكثر فعالية والمتاحة لمساعدة التلميذ ذوي صعوبات التعلم في فصول التعليم العام، وهو يزيد من جودة ومقدار التعليم الذي يتلقونه؛ لأنه يوفر تعليم تعاوني، وهو يساعد التلاميذ على الحصول على مساعدة تعليمية بالمستوى الذي يحتاجون إليه، مما يجعل الأهداف التعليمية أكثر قابلية للتحقيق من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في فصل التعليم العام.

## ٣- حل المشكلات:

يعتبر حل المشكلات نشاطاً تعليمياً مهماً للتلاميذ، يقوم على وجود مواقف تعليمية تمثل مشكلة حقيقية تواجه التلاميذ وتستثيرهم للقيام ببعض الإجراءات للوصول إلى أنسب الحلول الممكنة، ولمقابلة الاختلاف في الذكاءات المتوفرة، وفي أنماط التعلم، وفي الميول والخبرات التعليمية المختلفة، وتتنوع المشكلات المطروحة للتلاميذ، لتوافق طبيعة المشكلة مع خصائصهم وميولهم.

## ٤- الأنشطة المتدرجة:

يستخدم المعلمون الأنشطة المتدرجة لكي يوجه تركيز جميع الطلاب للمهارات والمعارف الأساسية خاصة مع وجود الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية المتباينة؛ بحيث يعملون على نفس الموضوعات ولكن وفق مستويات تختلف في التجريد والصعوبة وتترك النهايات مفتوحة.

## ٥- عقود التعلم:

وهي عبارة عن عقد اتفاق محدد وواضح بين المعلم والتلميذ، وهذا العقد يوضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مقنع للتلميذ، ويوضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجأ إليها، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسها، ويتم الاتفاق أيضاً على أسلوب التقييم

وتوقيته، وبذلك فإن هذه الاستراتيجية تنير الطريق للتلميذ ليخطو بنفسه خطوات محسوبة تقوده إلى تحقيق الهدف، وتجعل منه المحرك الرئيس لعملية التعلم، وتعتمد هذه الاستراتيجية على إشراك التلاميذ إشراكاً فعلياً في تحمل مسؤولية تعلمهم، وذلك من حيث تحديد كمية ما سوف يتعلمونه في فترة زمنية معينة، ومتابعة مدى تقدمهم في الدراسة، وتقييم إنجازاتهم، وتسمح هذه الاستراتيجية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن يتقدموا بسرعة مناسبة لقدراتهم بحيث تتحقق الأهداف المنشودة في نهاية العقد.

#### ٦- تعدد الإجابات الصحيحة:

تقوم هذه الاستراتيجية على طرح أسئلة، أو تحديد بعض المهام المفتوحة النهاية، والتي تهتم أساساً بممارسة مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتي تؤدي إلى توصل التلاميذ إلى إجابات مختلفة كلها صحيحة، واستخدام هذه الاستراتيجية يعطي الفرصة للتلاميذ لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته؛ مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى التلاميذ، لذلك يكون على المعلم مهمة تحديد المهام، أو طرح المشكلات، أو تناول أسئلة تتيح للتلاميذ إعطاء إجابات صحيحة متعددة، ولا يتوقف الأمر على تقديم الإجابة أو حل المشكلة، بل يتعداه إلى إجراء مناقشات موضوعية مع التلاميذ يستمعون فيها إلى زملائهم، وكيف توصلوا للنتائج المقدمة، ويناقشونهم في جوانب مختلفة مرتبطة بالحلول والنتائج المقدمة.

#### ٧- الأجنادات (جدول الأعمال):

هي قائمة شخصية للمهام التي يتوجب على طالب معين أن يكملها في وقت محدد، تتشابه وتختلف أجنادات الطلاب على مستوى الصف كله من حيث العناصر، أو البنود المدرجة فيها، وفي العادة يعد المعلم أجندة عندما يتم استكمال الأجندة السابقة.

#### ٨- دراسات الحالة:

تقوم هذه الاستراتيجية على إثارة موضوع أو مفهوم أو عنصر موجود بالفعل في البيئة الواقعية للتلاميذ، ويناقش المعلم تلاميذه لتبرير وإبراز أهمية هذه الدراسة، وكلما اقتنع التلاميذ بأهمية ذلك، كلما زاد حماسهم لهذه الدراسة، وفي دراسة الحالة يقوم التلاميذ بجمع المعلومات،

وتنظيمها، وتحليلها للوصول لبيان كاف يعبر عن طبيعة الموضوع أو يوضح المفهوم، أو يحدد أبعاد المشكلة ويقترح حلول مناسبة لها.

#### ٩- فكر، زواج، شارك:

تعتبر هذه الاستراتيجية إحدى الاستراتيجيات التي تؤيد تنوع التدريس والتعلم النشط في آن واحد وتعتمد على استثارة التلاميذ كي يفكروا كل على حدة، ثم يشترك كل تلميذ في مناقشة أفكار كل منهما، وذلك من خلال توجيه سؤال يستدعي تفكير التلميذ، وإعطائهم الفرصة كي يفكروا على مستويات مختلفة، وهذه الاستراتيجية تدعم الحوار بين أطراف بينهم اختلافات في الميول والاتجاهات وفي المعلومات السابقة عن الموضوع، فيتعودوا المشاركة وتقبل الرأي الآخر والتعبير عن الرأي والدفاع عنه بموضوعية ودون تعصب.

#### ١٠- ضغط محتوى المنهج:

تطبق هذه الاستراتيجية في حالة اختلاف التلاميذ في معرفتهم السابقة بالموضوع المطلوب دراسته، فعند تقديم وحدة جديدة أو درس جديد يحاول المعلم معرفة معلومات التلاميذ عن هذا الموضوع، وسوف يكتشف أن بعضهم يعرف معلومات كثيرة عن الموضوع، وبعضهم يعرف بعض المعلومات، والبعض الآخر لا يعرف شيئاً عن الموضوع، وفي ضوء ذلك يقوم المعلم بحذف ما يعرفه التلميذ ويركز على الأفكار الجديدة التي يستهدفها الدرس أو الوحدة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات تناولت التعليم المتميز في مجال التعليم العام، ولكن في ضوء وأهداف الدراسة، سوف تركز الباحثة علي أستعراض أهم الدراسات التي تناولت التعليم المتميز لفئات التربية الخاصة، ومنها، هدفت دراسة سكوت وسبنسر ( Scott & Spencer, 2006) إلى معرفة تصورات المعلمين حول استخدام استراتيجية التعليم المتميز، وممارسات الدمج التدريسية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تم استخدام المنهج المسحي، باستخدام أداة الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) معلماً في (٥) مدارس، وأشارت النتائج إلى أنه ٨٪ من عينة المعلمين أشار إلى عدم تمكن الطلبة من تحقيق النجاح في صفوفهم بينما أشار

٤١٪ من المعلمين إلى أنهم غير متأكدين فيما إذا كان جميع الطلبة سيتمكنون من النجاح وإلى عدم اعتقادهم بأنهم سيحققون النجاح من خلال تكييف المناهج، كما أنه ١٧٪ من المعلمين يعتقدون بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يوثرون على الطلبة العاديين في المنهج.

كما هدفت دراسة جري (Gray, 2008) إلى التعرف على مدى تطبيق ممارسات التعليم المتميز في الصفوف العادية التي يتواجد فيها طلبة من ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتحصيل لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، والمقابلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٩) معلما تم اختيارهم من أربع مدارس في ولاية لوس أنجلوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى قلق عالي لدى المعلمين اتجاه تطبيق التعليم المتميز يرافقه مستويات ضعيفة من التعاون بين المعلمين، وأشارت النتائج كذلك إلى ضعف استخدام ممارسات التعليم المتميز من قبل المعلمين حيث أشار المعلمين إلى ضعف في مصادر التدريب والدعم اللازم لتطبيق التعليم المتميز.

وكشفت دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) عن فاعلية التعليم المتميز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأداة المقياس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الصم بالصف الخامس بمعاهد وبرامج الأمل الابتدائية التابعة لإدارة جودة التعليمية، وبلغ إجمالي العينة من (٢٠) تلميذاً، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) على مقياس الدافعية نحو تعلم العلوم وذلك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بين تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم بالمجموعة الضابطة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية التدريس وفق التعليم المتميز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية.

وركزت دراسة (خليفة وعيسى، ٢٠١٨) على التعرف على فعالية برنامج للتعليم المتميز المحوسب في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والانخراط في تعلم الرياضيات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وأداة الاختبار، وتكونت العينة من (١٠) تلاميذ بالصف الرابع الابتدائي من

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وتم تطبيق الأدوات التالية: (اختبار الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية إعداد/ الباحثين - مقياس الانخراط في تعلم مادة الرياضيات إعداد/ الباحثين-البرنامج التدريبي - استمارة ملاحظة مهارات التعليم المتميز المحسوب إعداد / الباحثين - مقياس التقييم الذاتي إعداد / الباحثين)، تم عرض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المحسوب على مدى (٧) أسابيع، تكون البرنامج من (٢١) جلسة تدريبية، وتم عقد الجلسات بواقع (٣) جلسات تدريبية أسبوعياً، ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار مان ويتي، اختبار ويلكوكسون، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اختبار الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية، ومقياس الانخراط في تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اختبار الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية وأيضاً مقياس الانخراط في تعلم مادة الرياضيات لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

وقد أجرى (أبو شباب، ٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتميز في تحسين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأداة الاختبار، وبطاقة الملاحظة، وتكون تعيينه الدراسة من (٧٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث في (٦) مدارس حكومية تابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار تحصيلي في الرياضيات وبطاقة لملاحظة اتجاهات الطلبة نحوها، وأشارت النتائج أنه يوجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة، بينما يوجد فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

وركزت دراسة (الحارثي، ٢٠١٩) على التعرف على أهم معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتميزة من وجهة نظر الموهوبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بجدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم تطوير استبيان جمع البيانات، وزعت عينة عشوائية من معلمات الطالبات الموهوبات بمدارس متوسطة وثانوية مدينة جدة والبالغ عددهن (٧٠) معلمة بنسبة (٤٠%) من مجتمع الدراسة، كما تناولت الدراسة أثر متغيرات الدراسة: الجنس، المؤهل الأكاديمي وسنوات الخبرة للمعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات في طرق التدريس لدى الموهوبين جاءت متوسطة، أما على المستوى الميداني أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة في درجة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتميزة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموهوبين في المرحلتين الإعدادية والثانوية بجدة تعزى إلى: متغيرات متنوعة: (المؤهل العلمي - وسنوات الخبرة)، وأظهرت النتائج أن درجة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتميزة من وجهة نظر الموهوبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بجدة جاءت بدرجة متوسطة.

وهدف دراسة (عيد، ٢٠٢٠) إلى تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المكفوفين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من مجموعة مكونة من (٥) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية لتمثل العينة التجريبية للبحث، وأداة الاختبار، وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير الناقد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي، كما حقق استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي.

وركزت دراسة (الفريح، ٢٠٢١) على تحديد درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المتميز إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة

الموهوبين عند تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز في صفوف الموهبة وذلك من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: (النوع- الخبرة التدريسية- مقر العمل- الدورات التدريبية)، ولتحقيق الغرض من الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانة واقع استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجية التعليم المتمايز ومعوقات تطبيقها من إعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلم موهوبين و (٤٣) معلمة موهوبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعلم المتمايز في مدينة الرياض جاءت متحققة بدرجة كبيرة، كما أن المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المتمايز جاءت متحققة بدرجة ضعيفة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المتمايز تعزى لمتغيرات: (النوع- والخبرة التدريسية)، بينما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المتمايز تعزى لمتغيرات (مقر العمل- الدورات التدريبية) لصالح من يعملون في المدارس الخاصة، ولصالح من حضروا دورات تدريبية في التعليم المتمايز.

بعد استعراض الدراسات السابقة، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وإبراز أهميتها من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية، وفي بناء أداة البحث، وأدبها النظري.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

من خلال تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها وتحديد تساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، فإن المنهج الملائم الذي سوف تستخدمه الباحثة هو المنهج الوصفي المسحي الذي يعرف بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، ٢٠١٦).

## مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع معلمات التعليم العام في مدارس التعليم الحكومي الملحق بها برامج صعوبات تعلم في مدينة الرياض بالمرحلة الابتدائية، وقد بلغ عدد برامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية (٢٠٢) برنامج في مدينة الرياض، وبلغ عدد معلمات التعليم العام في تلك المدارس (٦٤٧٩) معلمة في كافة التخصصات حسب إفادة مركز إحصاءات التعليم للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ.

## عينة الدراسة:

جري اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمات التعليم العام في كافة التخصصات للمرحلة الابتدائية في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وقد بلغ عدد العينة من (٣٦٠) معلمة من كافة التخصصات في مدارس دمج الطالبات نوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٤ هـ، وفيما يلي وصف لأفراد العينة وفق المتغيرات المختلفة:

## أولاً: متغير التخصص:

### جدول (١)

#### توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	لغة عربية	١٢٤	٣٤,٤
	دراسات إسلامية	٧٠	١٩,٤
	الدراسات الاجتماعية	٤٣	١١,٩
	رياضيات	٤٨	١٣,٣
	علوم	٤٣	١١,٩
	لغة انجليزية	٣٢	٨,٩
	المجموع	٣٦٠	١٠٠,٠

## ثانياً: متغير عدد سنوات الخبرة:

## جدول (٢)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٤	١٢,٢
	من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات	١١٥	٣١,٩
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١١٣	٣١,٤
	أكثر من ١٥ سنة	٨٨	٢٤,٤
المجموع		٣٦٠	١٠٠,٠

## ثالثاً: متغير المؤهل العلمي:

## جدول (٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	٥٨	١٦,١
	بكالوريوس	٢٦٨	٧٤,٤
	دراسات عليا	٣٤	٩,٤
المجموع		٣٦٠	١٠٠,٠

## رابعاً: متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم:

## جدول (٤)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم	نعم	١٠٦	٢٩,٤
	لا	٢٥٤	٧٠,٦
المجموع		٣٦٠	١٠٠,٠

## خامساً: متغير الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتميز:

### جدول (٥)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتميز

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الدورات التدريبية في استراتيجية التعليم المتميز	نعم	١٠٢	٢٨,٣
	لا	٢٥٨	٧١,٧
المجموع		٣٦٠	١٠٠,٠

### أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وبعد الرجوع للدراسات السابقة والأدب التربوي تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وذكر الجرجاوي (٢٠١٠) أن أداة الاستبانة تتيح لأفراد العينة وقت أكبر للتفكير، كما تتيح لهم مطلق الحرية للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم دون وجود أي ضغوطات نفسية، مما يزيد من فرصة تصريح المستجيبين عن آرائهم بحرية.

وقد مر تصميم الاستبانة بالخطوات التالية:

#### ١- تحديد الهدف من الاستبانة:

تم تحديد الهدف وهو درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في ثلاثة أبعاد وهي: (محتوى التعلم- عمليات التعلم- مخرجات التعلم)، وذلك من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدارس الدمج في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه المعلمات عند تطبيق استراتيجية التعليم المتميز، ومقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز.

#### ٢- تم صياغة عبارات الاستبانة:

وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ) قامت الباحثة بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة، وجمع الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك لتحديد أنسب العبارات وأوضحها.

(ب) راعت الباحثة صياغة العبارات بشكل واضح ومفهوم لأفراد العينة وذلك باختصار العبارات قدر الإمكان مع الاحتفاظ بالمعنى.

(ج) أعدت الاستبانة في صورتها الأولية، وتكونت من ثلاثة محاور، المحور الأول: تناولت فيه الباحثة درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واحتوى على ثلاثة أبعاد (محتوى التعلم - عمليات التعلم - مخرجات التعلم) وضم (٢٨) عبارة وزعت على الأبعاد الثلاثة، بينما اشتمل المحور الثاني من الاستبانة الذي هدف إلى تحديد أبرز معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم على (١٢) عبارة، واشتمل المحور الثالث والذي هدف إلى اختيار أفضل الاقتراحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم على (١٠) عبارات، وقد صممت فقرات هذا المجال باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، ليجيب عليها أفراد العينة وفق وجهة نظرهم، وقد اختير مقياس ليكرت الخماسي تحديداً؛ للحصول على نتائج احصائية أكثر دقة.

(د) تم عرض الاستبانة على المحكمين لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية، واحتوت على قسمين وهما:

■ **الأول:** يتعلق بجمع معلومات ديمغرافية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: (التخصص - عدد سنوات الخبرة - المؤهل العلمي - الحصول على دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم - الحصول على دورات تدريبية في التعليم المتمايز).

■ **الثاني:** ويشتمل على ثلاثة محاور تمثل الهدف من الاستبانة وهي:

🔹 **المحور الأول:** درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وعملت الباحثة على تحديد درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في ثلاثة أبعاد وهي: محتوى التعلم، واحتوى على (١٠) عبارات، وعمليات التعلم، واحتوى على (١٠) عبارات، ومخرجات التعلم، واحتوى على (٨) عبارات.

المحور الثاني: معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واحتوى على (١٢) عبارة.

المحور الثالث: مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واحتوى على (١٠) عبارات.

هـ) تم قياس صدق وثبات الاستبانة، ثم تم إعداد الاستبيان بشكل إلكتروني، ثم تطبيقها على عينة الدراسة، وتجميع ردود أفراد العينة المفرغة على (google drive).  
و) أعقب ذلك القيام بتفريغ البيانات إلى برنامج (spss) لإجراء التحليلات اللازمة.

### التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### أ) صدق أداة الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال نوعين من الصدق، هما:

#### ١- صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية، على (١٣) محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض التخصصات التربوية الأخرى، لغرض التحقق من مدى ملائمة العبارات الموضوعية لكل محور من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها مهمة؛ وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

#### ٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب بيانات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) من معلمات التعليم العام في كافة التخصصات للمرحلة الابتدائية في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، والجدولين التاليين يوضحان نتائج معامل الارتباط:

أولاً: درجة 1 استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم:

## جدول (٦)

معاملات ارتباط العبارات بمحور درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم

العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط
البعد الأول: محتوى التعلم			
١	**٦٦٢.	٦	**٦١٢.
٢	**٧٤٩.	٧	**٧٨٨.
٣	**٦٠٣.	٨	**٨١٦.
٤	**٧٦٩.	٩	٧٢٩.**
٥	**٧٤٥.	١٠	٧٣٩.**
البعد الثاني: عمليات التعلم			
١	**٦٧٩.	٦	**٧٠٠.
٢	**٦٦٢.	٧	**٨٧٧.
٣	**٧٤٦.	٨	**٧٨٠.
٤	**٧٩٨.	٩	**٧٣٤.
٥	**٧٩٦.	١٠	**٨٢٦.
البعد الثالث: مخرجات التعلم			
١	**٧٨٠.	٥	**٧٩١.
٢	**٦٧٩.	٦	**٦٥٨.
٣	**٧٣٤.	٧	**٧١٧.
٤	**٧٧٣.	٨	**٧٢٩.

تبين من خلال الجدول رقم (٦) أن معاملات ارتباط العبارات بمحور درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق داخلي لجميع عبارات المحور.

**ثانياً: معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم:**

**جدول (٧)**

معاملات ارتباط العبارات معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٧٤٨.	٧	**٨٢٢.
٢	**٧٧٠.	٨	**٧١٣.
٣	**٨١٣.	٩	**٦٨٥.
٤	**٧١٤.	٦	**٧١٤.
٥	**٧٦١.	٧	**٧٢٩.
٦	**٨٣٩.	١٢	**٨٤١.

تبين من خلال الجدول رقم (٧) أن معاملات ارتباط العبارات بمحور معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق داخلي لجميع عبارات المحور.

**ثالثاً: مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم:**

**جدول (٨)**

معاملات ارتباط العبارات مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٧٤٨.	٦	**٨٢٢.
٢	**٧٧٠.	٧	**٧١٣.
٣	**٨١٣.	٨	**٦٨٥.
٤	**٧٨٠.	٩	**٦١٢.
٥	**٦٧٩.	١٠	**٧٨٨.

تبين من خلال الجدول رقم (٨) أن معاملات ارتباط العبارات بمحور مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق داخلي لجميع عبارات المحور.

### (ب) ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تبلغ (٣٠) من معلمات التعليم العام في كافة التخصصات للمرحلة الابتدائية في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وبعد ذلك تم استخراج معامل ألفا كرونباخ الإحصائي، ويوضح الجدول رقم (٩) معاملات ثبات الاستبانة كالآتي:

#### جدول (٩)

#### معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ الإحصائي
١	درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم	٢٨	٩٥٤.
٢	مواقف استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم	١٢	٩٣٤.
٣	مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم	١٠	٩٢٣.
	الثبات الكلي للاستبانة	٥٠	٩٤٣.

تبين من خلال الجدول رقم (٩) أن معاملات ألفا كرونباخ الإحصائي تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة للمحاور الثلاثة وكذلك الثبات الكلي للاستبانة بلغ ٩٤٣. مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

### معييار تحليل أداة الدراسة:

تم تحديد طول الفترات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (٤/٥ = ٠.٨) ومن ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

توزيع البدائل وفق التدريج المستخدم في الاستبانة

قيم المقياس	مدى المتوسطات	مستويات الموافقة
١	أقل من ١.٨	غير موافق بشدة
٢	من (١.٨ - أقل ٢.٦)	غير موافق
٣	من (٢.٦ - أقل ٣.٤)	محايد
٤	من (٣.٤ - أقل ٤.٢)	موافق
٥	٤.٢ وأكثر	أوافق بشدة

اجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها قامت الباحثة باتباع المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن ثم عرضها على المحكمين المختصين للتحقق من صدقها وثباتها، ثم حددت مجتمع الدراسة وعينتها من خلال الرجوع لإحصائيات وزارة التعلم بالمملكة العربية السعودية، ثم تم إعداد الاستبانة بشكل إلكتروني، وتجميع ردود عينة الدراسة المفرغة على (google drive)، أعقب ذلك القيام بتفريغ البيانات إلى برنامج (spss) لإجراء التحليلات اللازمة، ثم كتابة النتائج وتحليلها، وكتابة التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول للدراسة ومناقشته:

نصّ السؤال الأول على ما يلي: ما واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول لواقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في أبعاده الثلاثة: محتوى التعلم، عمليات التعلم، مخرجات التعلم، وكانت النتائج كما هي موضحة في الآتي:

## بالنسبة للبعد الأول: محتوى التعلم:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (١١)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم

ر	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	درجة الموافقة
٦	أنوع في أساليب تقديم المحتوى (إلكترونية- مسموعة- مقروءة- مدمجة)	٣,٨٩	١,٠٢١	٧٧,٨	١	عالية
٧	أنوع في المحتوى لجعله في مستويات من المهام تراعي الفروق الفردية بين التلميذات في أنماط التعلم، والذكاءات المتعددة	٣,٦٨	١,٠٦٦	٧٣,٦	٢	عالية
١	أحدد مستوى الخبرات السابقة (نقاط القوة والضعف) للتلميذات؛ وذلك لتحديد مستوى كل تلميذة بشكل دقيق	٣,٦٤	١,١	٧٢,٨	٣	عالية
٢	أطور المحتوى بناء على الحقائق والمفاهيم والتعاميم الأساسية للمادة	٣,٥٨	١,١٢١	٧١,٦	٤	عالية
١٠	أقدم محتوى بديل يناسب مستوى التلميذات ذوات صعوبات التعلم	٣,٥٧	١,١٣	٧١,٤	٥	عالية
٨	أحدد مخرجات التعلم المطلوبة بوضوح عند اختيار المحتوى	٣,٥٣	١,٠٨٤	٧٠,٦	٦	عالية
٣	أحدد اهتمامات التلميذات واحتياجاتهن في ملف تعليمي	٣,٥	١,١٤٧	٧٠	٧	عالية
٥	أصنف أنواع الذكاءات المتعددة لدى التلميذات في ملف مسبقا (منطقي- لغوي- بصري ....)	٣,٤٦	١,١٩٨	٦٩,٢	٨	عالية
٤	أصنف أنماط التعلم المتعددة لدى التلميذات في ملف مسبقا (سمعي- بصري- حركي)	٣,٤	١,١٩	٦٨	٩	عالية
٩	أعيد صياغة المحتوى في ضوء التقييم القبلي	٣,٣٥	١,١٩٤	٦٧	١٠	متوسطة
المجموع		٣,٥٦	١,١٢	٧١,٢	موافق	

يتَّضح من خلال الجدول رقم (١١) أن عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم، والبالغ عددها عشر عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٩، ٣.٣٥) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في درجة موافقة (عالية) باستثناء عبارة واحدة كانت في درجة موافقة (متوسطة) وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٥٦)، بانحراف معياري (١.١٢)، وهذا يدلُّ على أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم، جاء بدرجة (عالية).

والعبارات التالية تناقش بنوع- من التفصيل- استجابات أفراد الدِّراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنصُّ على: (أنوع في أساليب تقديم المحتوى: إلكترونية- مسموعة- مقروءة- مدمجة)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالبعد الأول محتوى التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩)، وهذه النتيجة تدل على أن المعلمات يستخدمن أساليب تقويم للمحتوى بطرق مختلفة وقد يعود ذلك إلى خصوصية التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدارس الدمج، حيث أن استخدام أكثر من أسلوب في تقديم المحتوى يسهم في زيادة درجة التحصيل الحقيقية للتلميذات، ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترى من الأهمية الدمج بين ما لا يقل عن أسلوبين في تقديم المحتوى لأن ذلك يعطي فرصة لاستيعاب المحتوى بشكل أفضل.
- جاءت في المرتبة الثانية بدرجة موافق العبارة رقم (٧) والتي تنص على (أنوع في المحتوى لجعله في مستويات من المهام تراعي الفروق الفردية بين التلميذات في أنماط التعلم، والذكاءات المتعددة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨)، وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم مهم جداً ومعيار أساسي لاختيار المحتوى التعليمي، كما أن المعلمات يوافقن على أنهن يوظفن الأنماط التعليمية الحديثة

والذكاءات المتعددة من أجل توسيع مدارك التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وترى الباحثة أن هذا الإجراء مهم ويعمل على جذب التلميذات ذوات صعوبات التعلم للمحتوى ويجعل الأساليب والاستراتيجيات التعليمية أكثر قربا وفائدة لهن.

وفيما يتعلق بالعبارات الأقل في المتوسطات الحسابية فيمكن الإشارة إلى ما يلي:

■ جاءت في المرتبة قبل الأخيرة العبارة رقم (٤) والتي تنص على (أصنف أنماط التعلم المتعددة لدى التلميذات في ملف مسبقا: سمعي-بصري-حركي) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، وهذا يدل على أن المعلمات يجدن صعوبة في تصنيف التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى تصنيف التلميذات إلى أنماط التعلم (السمعي، البصري، الحركي)، وترى الباحثة أن محاولة المعلمة لتصنيف التلميذات على حسب ميولهم في التعلم يسهم في التركيز على ذلك النمط وبالتالي يعمل على توفير الجهد والوقت من أجل نقل المعرفة والاحتفاظ بها، وفي ظل الاعتماد على التعليم المتميز ينبغي الاعتماد على نمط التعلم الخاص بكل تلميذه وتوظيفه في عمليات التعلم.

■ جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أعيد صياغة المحتوى في ضوء التقويم القبلي) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٥)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المحتوى ثابت ولا يتم إعادة صياغته من المعلمات بعد إجراء التقويم القبلي، والذي يركز على ما لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم من معارف ومهارات وخبرات ترتبط بالمحتوى المراد تدريسه، وترى الباحثة ضرورة الاطلاع على نتائج التقويم القبلي وجعله منطلقا لبناء المحتوى التعليمي والتركيز على ما تعلموه سابقا، وربط المعارف الجديدة بالمعارف السابقة.

### البعد الثاني: عمليات التعلم:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (١٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز  
في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	درجة الموافقة
٧	أتيح الوقت المناسب لكل تلميذة لإنهاء المهمات بما يتناسب مع سرعتها وقدراتها	٣,٨٦	٠,٨٩	٧٧,٢	٢	عالية
٤	أزود التلميذات بأنشطة مرتبطة بالحياة الواقعية ليصبح التعلم ذا معنى	٣,٨٦	٠,٩٤	٧٧,٢	١	عالية
٨	أتيح التنوع والتدرج في المهمات الفردية بناء على مستوى تقدم التلميذة	٣,٧٥	٠,٩٩	٧٥	٣	عالية
٣	أصمم أنشطة متدرجة الصعوبة تتلاءم مع مستويات التلميذات لتزيد من دافعيتهن للتعلم	٣,٧٣	١,٠٠	٧٤,٦	٤	عالية
٥	أخطط للتدريس بدرجات متفاوتة من العمق والصعوبة لتناسب جميع التلميذات في الصف بما فيهن التلميذات ذوات صعوبات التعلم	٣,٧	١,٠٠	٧٤	٥	عالية
١٠	أدعم تبادل الخبرات بين التلميذات كاستراتيجية في التدريس	٣,٦٩	١,٠١	٧٣,٨	٦	عالية
٢	أصمم الدرس باستخدام استراتيجيات متنوعة للتعليم المتميز	٣,٦٤	١,٠٥	٧٢,٨	٧	عالية
١	أقسم التلميذات إلى مجموعات حسب أنماط التعلم بشكل مرن	٣,٦٣	١,٠٤	٧٢,٦	٨	عالية
٩	استخدم استراتيجيات تعليمية مبنية على النظريات مثل نظرية الذكاءات المتعددة لتلبية احتياجات التلميذات المختلفة	٣,٤١	١,١٦	٦٨,٢	٩	عالية
٦	أجهز أركان تعلم مزودة بالأجهزة والوسائل التعليمية والتي تتناسب مع أنماط تعلم التلميذات	٣,٣١	١,٢٩	٦٦,٢	١٠	متوسطة
المجموع		٣,٦٥	١,٠٤	٧٣,١		

يُتَّضح من خلال الجدول رقم (١٢) أن عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم، والبالغ عددها عشر عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٦، ٣.٣١) من أصل (٥)

درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في درجة موافقة (عالية) باستثناء عبارة واحدة كانت في درجة موافقة (متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٦٥)، بانحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم، جاء بدرجة (عالية).

والعبارات التالية تناقش بنوع- من التفصيل- استجابات أفراد الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

■ جاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على: (أتيح الوقت المناسب لكل تلميذة لإنهاء المهمات بما يتناسب مع سرعتها وقدراتها)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالبعد الثاني عمليات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمات على وعي كامل بالفروق بين التلميذات ذوات صعوبات التعلم وغيرهن من التلميذات فيما يتعلق بالوقت والاستعداد للتعلم والقدرة الذهنية والمعرفية لذلك، وترى الباحثة ضرورة عدم استعجال المعلمة في طلب إنهاء التلميذات ذوات صعوبات التعلم المهمة في وقت قياسي بل ينبغي تشجيعهن على الأداء المتقن دون التركيز على مدة الأداء المرتبط بالمهمة.

■ جاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على: (أزود التلميذات بأنشطة مرتبطة بالحياة الواقعية ليصبح التعلم ذا معنى) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالبعد الثاني عمليات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، وهذا الممارسة تشير إلى أن المعلمات يعملن على تزويد التلميذات بأنشطة حياتية، وهذا المبدأ هو ما يجعل التعليم المتميز يختلف عن غيره من أنواع التعلم الأخرى، كما أن التعلم ذو المعنى يركز على دعم التعلم من خلال الحياة الواقعية المرتبطة بالبيئة التعليمية، وترى الباحثة من خلال خبرتها في تدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم أنه من الضرورة ربط التعلم بالحياة الواقعية والحياة القريبة من المتعلم.

وفيما يتعلق بالعبارات الأقل في المتوسطات الحسابية فيمكن الإشارة إلى ما يلي:

- جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على (استخدم استراتيجيات تعليمية مبنية على النظريات مثل نظرية الذكاءات المتعددة لتلبية احتياجات التلميذات المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤١)، وهذا النتيجة تعني أن المعلمات يستخدمن استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على النظريات التربوية لكن ليس بالشكل المثالي، وفي ظل التعامل مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم باعتبار ممارساته الحديثة عالميا وإقليميا ومحليا لا زالت تخضع للعديد من البحوث الإجرائية، فنحن بحاجة إلى الاطلاع المستمر وتوظيف نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على ضرورة تلبية احتياجات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وهذا قد لا يكون إلا من خلال توظيف النظريات والمستجدات الحديثة المرتبطة بتعلم ذوات صعوبات التعلم.
- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أجهز أركان تعلم مزودة بالأجهزة والوسائل التعليمية والتي تتناسب مع أنماط تعلم التلميذات) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣١)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمات يجدن صعوبة في توفير التجهيزات المناسبة لتعلم التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وهذه التجهيزات قد تحتاج إلى دعم من إدارة المدرسة أو من جهة خارجية، وقد تكون يسيرة يمكن تجهيزها من قبل المعلمة، وترى الباحثة أن بيئة التعلم للتلميذات ذوات صعوبات التعلم ينبغي أن تكون مجهزة بطريقة متقدمة، كما أن التعليم المتميز تحتاج بيئته لتجهيزات خاصة من الأجهزة والوسائل التعليمية.

### البعد الثالث: مخرجات التعلم:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد مخرجات التعلم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (١٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد مخرجات التعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	درجة الموافقة
٨	أقدم تغذية راجعة وفورية لمساعدة التلميذات على معرفة مدى تقدمهن	٣,٩٢	٠,٨٩	٧٨,٤	١	عالية
٧	أنفذ التقييم المستمر في مراحل الدرس المختلفة	٣,٦٤	٠,٩٥	٧٢,٨	٢	عالية
١	أراعي عند تحديد مخرجات التعلم التباين في صعوبتها بناء على مستويات التلميذات	٣,٦٣	١,٠٠	٧٢,٦	٣	عالية
٥	أوظف أفكار واتجاهات التلميذات وخبرتهن في تحسين تعلمهن	٣,٥٧	١,٠٤	٧١,٤	٥	عالية
٢	استخدم أسئلة مختلفة في المناقشات والواجبات والمهام مراعية اختلاف التلميذات في (أنماط التعلم- الذكاءات المتعددة)	٣,٥٧	١,٠٧	٧١,٤	٤	عالية
٣	أسمح للتلميذات بالتعبير عن نواتج التعلم بأشكال مختلفة ومتنوعة (عرض مسرحي- قصة- مطوية- عبر البريد الإلكتروني- تسجيل صوتي)	٣,٥	١,١٠	٧٠	٦	عالية
٦	أراعي في المهام الإنتاجية أن تعكس التوازن بين ما تتعلمه التلميذة وبين اهتماماتها	٣,٤٥	١,٠٣	٦٩	٧	عالية
٤	أوفر خيارات مكانية متعددة لعرض نواتج التعلم بما يخدم أهدافها (وسائل التواصل الاجتماعي- معرض مدرسي- مكتبة المدرسة- الإذاعة المدرسية)	٣,٢٢	١,١١	٦٦,٤	٨	متوسطة
المجموع				٣,٥٧	١,٠٢	٧١,٥

يُتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أن عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد مخرجات التعلم، والبالغ عددها ثمان عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٩٢، ٣.٣٢) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في درجة موافقة (عالية) باستثناء عبارة واحدة كانت في درجة موافقة (متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٥٧)، بانحراف

معياري (١٠٠٢)، وهذا يدل على أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم في بعد مخرجات التعلم، جاء بدرجة (عالية).

والعبارات التالية تناقش بنوع- من التفصيل- استجابات أفراد الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم في بعد عمليات التعلم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على: (أقدم تغذية راجعة وفورية لمساعدة التلميذات على معرفة مدى تقدمهن)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالبعد الثالث مخرجات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وهذه النتيجة تشير إلى أن المعلمات يقدمن تغذية راجعة للتلميذات ذات صعوبات التعلم للتعرف على مدى التقدم المعرفي لهن، وتعد التغذية الراجعة من أهم متطلبات تفعيل التعليم المتميز لأنها تعمل على تحديد مدى تقدم التلميذات وتحديد التحديات التي قد تواجههن أثناء عمليات التعلم، وترى الباحثة أن تطبيق التعليم المتميز مع تلميذات ذات صعوبات التعلم ينبغي فيه التركيز على التغذية الراجعة حفاظاً على جهد التلميذة والمعلمة.
- جاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على: (أنفذ التقويم المستمر في مراحل الدرس المختلفة)، بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالبعد الثالث مخرجات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤)، وهذه الإجراء يعني أنه مع التعليم المتميز تظهر الحاجة إلى التقويم المستمر والذي يكون مع كل فترات الدرس فمنه القبلي والتكويني والختامي، وهو بالتأكيد يعمل على تحديد مسار التعلم الجيد، وترى الباحثة أنه مع التلميذات ذات صعوبات التعلم قد يكون من الخطأ الاعتماد على نوع واحد من التقويم وذلك لخصوصية تلك الفئة.

وفيما يتعلق بالعبارات الأقل في المتوسطات الحسابية فيمكن الإشارة إلى ما يلي:

- جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أراعي في المهام الإنتاجية أن تعكس التوازن بين ما تتعلمه التلميذة وبين اهتماماتها) بمتوسط حسابي بلغ

(٣.٤٥)، وهذا النتيجة تعني أن المعلمات لا يربطن بين اهتمامات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وبين المهام الإنتاجية بالشكل المطلوب، وترى الباحثة أنه ليس من الصعب تحديد اهتمامات التلميذات ذوات صعوبات التعلم وينبغي على المعلمة التشاور مع ولي أمر التلميذة لتحديد تلك الاهتمامات، ومحاولة ربطها بالمهام الإنتاجية للاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول، ومحاولة جعله أكثر إثارة وتحقيقا لميول وحاجات واهتمامات التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

■ جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٤) والتي تنص على (أوفر خيارات مكانية متعددة لعرض نواتج التعلم بما يخدم أهدافها: وسائل التواصل الاجتماعي- معرض مدرسي- مكتبة المدرسة- الإذاعة المدرسية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢)، وهذه النتيجة تشير إلى قلة توفير المعلمات الأماكن المختلفة لعرض نواتج التعلم، وترى الباحثة أنه من المهم تشجيع التلميذات عموما والتلميذات ذوات صعوبات التعلم على الأخص لعرض نواتج تعلمهن بأماكن مختلفة؛ لأن ذلك يجعل اتجاهاتهن نحو التعلم إيجابية، ومن الممكن للمعلمات استثمار منابر التواصل داخل المدرسة كالإذاعة المدرسية ومكتبة المدرسة ومركز المصادر لعرض نواتج التعلم.

### نتائج السؤال الثاني للدراسة ومناقشته:

نص السؤال الثاني على ما يلي: ما معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز

في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم

درجة الموافقة	الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	ر
عالية	١	٨٢,٤	٠,٨٠٨	٤,١٢	كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد؛ مما يعيق استخدام استراتيجيات التعليم المتميز	٣
عالية	٢	٧٥,٦	٠,٨٤٨	٣,٧٨	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استراتيجيات التعليم المتميز يمثل صعوبة في تنفيذه	٩
عالية	٣	٧٥,٤	٠,٨٨	٣,٧٧	استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى جهد في تحديد أنماط تعلم التلميذات	٧
عالية	٤	٧٥,٢	٠,٨٨١	٣,٧٦	استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى جهد في تحديد الاختلاف بين التلميذات وتحديد الذكاءات المتعددة	٦
عالية	٥	٧٥	٠,٩٧٣	٣,٧٥	استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى توفير إمكانيات مادية متعددة	٢
عالية	٦	٧٤,٦	٠,٩٦٦	٣,٧٣	تبني التعليم المتميز في الصف يحتاج إلى بيئة تعليمية قائمة على التكنولوجيا من الصعب تفعيلها	١٢
عالية	٧	٧٣	٠,٨٨٩	٣,٦٥	تنفيذ التعليم المتميز يحتاج إلى التزام ثابت لمدة طويلة مع التلميذات؛ حتى تحدث الفروق الجوهرية في الأداء	١١
عالية	٨	٧٢,٨	٠,٩٠٣	٣,٦٤	تحتاج استراتيجيات التعليم المتميز إلى وقت طويل لتنفيذها لا يتسع له وقت الحصة	٤
عالية	٩	٧٢,٨	١,٠٠٥	٣,٦٤	استخدام التعليم المتميز يتطلب زيادة عدد الحصص الدراسية مما يسهم في زيادة أعباء التدريس	٨
عالية	١٠	٦٩,٦	١,٠٥	٣,٤٨	من الصعب إعداد الدروس باستخدام استراتيجيات التعليم المتميز ومبادئه	٥
متوسطة	١١	٦٧,٤	١,١٢٩	٣,٣٧	استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يسهم في إضعاف قدرة المعلمة على ضبط الصف	١١
متوسطة	١٢	٦٧,٤	١,٠٢	٣,٣٧	استخدام الطريقة التقليدية في التعليم؛ وذلك لضعف قناعة الإدارة المدرسية بأهمية التعليم المتميز	١٠
		٧٣,٤	٠,٩٤	٣,٦٧	المجموع	

يتَّضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن عبارات معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، والبالغ عددها اثنا عشرة عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١٢، ٣.٣٧) من أصل (٥) درجات، وهذه المتوسطات جميعها تقع في درجة موافقة (عالية) باستثناء عبارتين كانتا في درجة موافقة (متوسطة)، وبلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٦٧)، بانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدلُّ على أن استجابات أفراد عينة الدراسة على معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، جاء بدرجة (عالية).

والعبارات التالية تناقش بنوع- من التفصيل- استجابات أفراد الدراسة حول معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

■ جاءت العبارة رقم (٣) التي تنصُّ على: (كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد؛ مما يعيق استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالمعوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٢)، وهذه النتيجة تدلُّ على أن أكثر المعوقات التي تواجه معلمات ذوات صعوبات التعلم عند استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز هو كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد، وهذه الاستراتيجية تعمل على تقديم تمايز في تصميم المحتوى وتنفيذه بين التلميذات وهو ما قد يجعل كثرة أعداد التلميذات عائق.

■ جاءت العبارة رقم (٩) التي تنصُّ على: (قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استراتيجيات التعليم المتمايز يمثل صعوبة في تنفيذه) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٨)، بالمرتبة الثانية بين المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز، وتعد هذه الاستراتيجية الحديثة في التدريس من الاستراتيجيات التي تحتاج إلى فهم وتطبيق بشكل جيد لكي تحقق أهدافها، وترى الباحثة أنه من المهم التدريب عليها وتضمينها في برامج إعداد المعلمات، وعمل دورات وورش عمل للمعلمات في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم تساعد على تطبيقها.

- جاءت العبارة رقم (٧) التي تنصُّ على: (استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى جهد في تحديد أنماط تعلم التلميذات) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧)، بالمرتبة الثالثة بين المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام استراتيجية التعليم المتميز، ويعد تحديد أنماط تعلم التلميذات نقطة جوهرية في تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز لأن من خلال ذلك التحديد يتم تحديد المحتوى المناسب والأنشطة المناسبة والوسائل المعززة المناسبة وفق نمط التعلم لكل تلميذة، وهذا المعوق هو يتفق مع ما توصلت إليه هذه الدراسة في المحور الأول درجة استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم في بعد محتوى التعلم (تبعًا لاستعداد التلميذة)، حيث كانت عبارة (أصنف أنماط التعلم المتعددة لدى التلميذات في ملف مسبقًا: سمعي-بصري-حركي) من العبارات الأقل في المتوسطات الحسابية.
- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنصُّ على: (استخدام استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى جهد في تحديد الاختلاف بين التلميذات وتحديد الذكاءات المتعددة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٦)، بالمرتبة الرابعة بين المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام استراتيجية التعليم المتميز، وهذه النتيجة تدل على عمق استراتيجيات التعليم المتميز وأنها تتطلب تحديد الفروق بين التلميذات وتحديد الذكاءات المتعددة لكل منهن، وترى الباحثة أن العمل وفق تصميم استراتيجيات التعليم المتميز يحتاج إلى اطلاع عميق حول الذكاءات المتعددة باعتبارها محور تعلم مهم في الاستراتيجية.

### نتائج السؤال الثالث للدراسة ومناقشته:

نص السؤال الثالث على ما يلي: ما مقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم

المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات اقتراحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

## جدول (١٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	درجة الموافقة
٦	تخفيف الأعباء على المعلمات، مما يتيح الفرصة أمامهن لاستخدام استراتيجيات التعليم المتميز أثناء إعداد، وتنفيذ دروسهن	٤,٢٢	٠,٨٣٢	٨٤,٤	١	عالية جداً
٣	تقليل أعداد التلميذات داخل الصف الدراسي الواحد، مما يساعد المعلمة على تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز	٤,٢١	٠,٨٣٨	٨٤,٢	٢	عالية جداً
٤	توفير الإمكانيات المادية لاستخدام استراتيجيات التعليم المتميز	٤,٠٩	٠,٨٦٩	٨١,٨	٣	عالية
١٠	رصد الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات اللاتي يطبقن استراتيجيات التعليم المتميز من قبل مديرة المدرسة والمشرفة التربوية	٤,٠٩	٠,٨٢٥	٨١,٨	٤	عالية
٩	توفير بيئة مدرسية تتناسب مع تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز	٤,٠٧	٠,٨٢٥	٨١,٤	٥	عالية
٥	توفير دليل إرشادي لتوضيح كيفية تطبيق واستخدام استراتيجيات التعليم المتميز	٤	٠,٨١٤	٨٠	٦	عالية
٧	صياغة أنشطة في المناهج الدراسية تتناسب مع استراتيجيات التعليم المتميز	٣,٩٥	٠,٨٨٩	٧٩	٧	عالية
٢	تكثيف الدورات التدريبية حول استخدام استراتيجيات التعليم المتميز أثناء الخدمة	٣,٨٦	٠,٩٢٦	٧٧,٢	٨	عالية
٨	إعادة صياغة الأسئلة التقويمية في المناهج الدراسية لتتناسب مع استراتيجيات التعليم المتميز	٣,٨٦	٠,٩٣	٧٧,٢	٩	عالية
١	تضمين استراتيجيات التعليم المتميز في برامج إعداد المعلمات في الكليات	٣,٨٣	٠,٩١٢	٧٦,٦	١٠	عالية
المجموع		٤,٠١	٠,٨٦	٨٠,٣		

يُتضح من خلال الجدول رقم (١٥) أن عبارات مقترحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، والبالغ عددها عشر عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٢، ٣,٨٣) من أصل (٥) درجات، وهذه

المتوسّطات جميعها تقع في درجة موافقة (عالية) باستثناء عبارتين كانتا في درجة موافقة (عالية جدًا)، وبلغ المتوسط الحسابي العامّ لعبارات المحور (٤.٠١)، بانحراف معياري (٠.٨٦)، وهذا يدلُّ على أن استجابات أفراد عينة الدراسة على اقتراحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم، جاء بدرجة (عالية).  
والعبارات التالية تناقش بنوع- من التفصيل- استجابات أفراد الدّراسة حول اقتراحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسّط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) التي تنصُّ على: (تخفيف الأعباء على المعلمات، مما يتيح الفرصة أمامهن لاستخدام استراتيجيات التعليم المتميز أثناء إعداد، وتنفيذ دروسهن)، بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالاقتراحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٢)، وهذه النتيجة تعني أن تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز مع التلميذات ذات صعوبات التعلم تحتاج إلى جهد في الإعداد وجهود في التنفيذ مما قد لا يتوافر في ظل تعدد الأعباء على المعلمات سواء الإشرافية أو التدريسية.
- جاءت العبارة رقم (٣) التي تنصُّ على: (تقليل أعداد التلميذات داخل الصف الدراسي الواحد، مما يساعد المعلمة على تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، بالمرتبة الثانية بين الاقتراحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذات صعوبات التعلم، وهذه المقترح يعني أن كثرة أعداد التلميذات داخل الصف الواحد يعيق استخدام استراتيجيات التعليم المتميز، وهذا المقترح يؤكد ما توصلت إليه الدراسة الحالية في محور المعوقات حيث وردت عبارة (كثرة أعداد التلميذات في الصف الواحد؛ مما يعيق استخدام استراتيجيات التعليم المتميز)، كأكثر المعوقات، وهنا أفراد عينة الدراسة يقترحون تقليل أعداد التلميذات لكي يسهل تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز.

▪ جاءت العبارة رقم (٤) التي تنصُّ على: (توفير الإمكانيات المادية لاستخدام استراتيجيات التعليم المتمايز) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩)، بالمرتبة الثالثة بين الاقتراحات لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وهذه المقترح يشير إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة الفصلية وتجهيزاتها بما يتوافق مع متطلبات وشروط تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

### نتائج السؤال الرابع للدراسة ومناقشته:

نصّ السؤال الرابع على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، الدورات التدريبية في استراتيجيات التعليم المتمايز)؟

### أولاً: الفروق وفق متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير التخصص، تم استخدام تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (١٦)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص

التعليق	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين
غير دالة إحصائياً	٩٧٤.	١٦٩.	١٠٣,٧٧٤	٥	٥١٨,٨٦٨	بين المجموعات
			٦١٤,٥٩٧	٢٥٤	٢١٧٥٦٧,٢٣٠	داخل المجموعات
				٢٥٩	٢١٨٠٨٦,١٩٧	المجموع

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف (٠.١٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٩٧٤) وهي أكبر من (٠.٠٥).

### ثانياً: الفروق وفق متغير عدد سنوات الخبرة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (١٧)

#### نتائج تحليل التباين الأحادي " للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة

#### طبقاً لاختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

التعليق	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين
غير دالة إحصائياً	...	٦,٦٥٥	٢٨٦٠,٢٤٧	٣	١١٥٨٠,٧٤٢	بين المجموعات
			٥٨٠,٠٧٢	٣٥٦	٢٠٦٥٠٥,٤٥٥	داخل المجموعات
				٣٥٩	٢١٨٠٨٦,١٩٧	المجموع

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (٦.٦٥٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي أصغر من (٠.٠٥)، ولمعرفة المجموعة صاحبة الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه كأحد اختبارات المقارنات البعدية، والجدول التالي يبين نتائج ذلك الاختبار:

## جدول (١٨)

نتيجة اختبار شيفيه للتحقق من الفروق وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجموعة (١)	المجموعة (٢)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من خمس سنوات	من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات	١٠,٢٤٨	١٢٦.
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٥,٩٦٢	٥٨٥.
	أكثر من ١٥ سنة	٤,٢٢٧	٨٢٥.
من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات	أقل من خمس سنوات	١٠,٢٤٨	١٢٦.
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٤,٢٨٦	٦١٤.
	أكثر من ١٥ سنة	١٤,٤٧٥	٠٠١.
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	أقل من خمس سنوات	٥,٩٦٢	٥٨٥.
	من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات	٤,٢٨٦	٦١٤.
	أكثر من ١٥ سنة	١٠,١٨٩	٠٣٣.
أكثر من ١٥ سنة	أقل من خمس سنوات	٤,٢٢٧	٨٢٥.
	من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات	١٤,٤٧٥	٠٠١.
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٠,١٨٩	٠٣٣.

يتضح من الجدول أعلاه (١٨) أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، بين مجموعتي (من ٥ إلى ١٠ أقل سنوات) ومجموعة (أكثر من ١٥ سنة) لصالح من خبرتهم أكثر من ١٥ سنة، وتعزي الباحثة السبب أنه كلما زادت الخبرة لدى المعلمة أصبحت قادرة على توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز مع التلميذات نوات صعوبات التعلم.

## ثالثا: الفروق وفق متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير المؤهل العلمي، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (١٩)

## نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة

## طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
بين المجموعات	٨٥٩,٩٢٧	٢	٤٢٩,٩٦٤	٧٠٧.	٤٩٤.	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	٢١٧٢٢٦,٢٧٠	٣٥٧	٦٠٨,٤٧٧			
المجموع	٢١٨٠٨٦,١٩٧	٣٥٩				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (٠.٧٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٤٩٤) وهي أكبر من (٠.٠٥).

## رابعاً: متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات نوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، تم استخدام (اختبار ت)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (٢٠)

## نتيجة اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة

## وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم

مجموعات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
نعم	١٠٦	١٠٧,٤٠	٢١,٦١٥	(٣,٣٢٧)	٠٧٨.
لا	٢٥٤	٩٨,٠٤	٢٥,٣٤٢		

يبين الجدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال صعوبات التعلم، حيث بلغت قيمة ت (٣.٣٧٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٧٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

#### خامسا: متغير الدورات التدريبية في مجال التعليم المتمايز:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعليم المتمايز، تم استخدام (اختبار ت)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (٢١)

#### نتيجة اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة

#### وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم المتمايز

مجموعات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
نعم	١٠٢	١٠٤,٧٣	٢٤,٦٧١	(١,٩٠٨)	٠,٩١
لا	٢٥٨	٩٩,٢٤	٢٤,٥١٢		

يبين الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعليم المتمايز، حيث بلغت قيمة ت (١.٩٠٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٩١) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

#### مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء تحليل استبانة الدراسة والإجابة على أسئلتها فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وبعد الحصول على النتائج، ستم مناقشتها وتفسيرها، على النحو التالي:

**مناقشة السؤال الأول: أجابت الدراسة على نتائج السؤال الفرعي الأول والذي نصه:**

"ما واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟"

- أظهرت نتائج الدراسة أنه فيما يتعلق بواقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، جاء بدرجة موافقة (عالية)، وهذا يدل على وعي المعلمات بطرق واستراتيجيات التعليم الحديثة بما في ذلك استراتيجية التعليم المتميز، وعلى المتابعة من المشرفات التربويات ومديرات المدارس بضرورة تطبيق أحدث الاستراتيجيات وكذلك ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات بما فيهن ذوات صعوبات التعلم، وهي بذلك تتفق مع دراسة (اللوزي، ٢٠١٧) التي كشفت نتائجها على أن درجة استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز كانت بدرجة متوسطة، ودراسة (النصيان والعوفي، ٢٠١٩) التي كشفت نتائجها أن واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجية التعليم المتميز في تدريس مقرر الفقه، للمرحلة الثانوية في محافظة الرس، متحقق بدرجة متوسطة قريبة من الكبيرة، ودراسة (العزايزة، ٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن درجة الوعي لدى المعلمين الكبيرة، ودراسة (الفريح، ٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعلم المتميز في مدينة الرياض جاءت متحققة بدرجة كبيرة، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Gray, 2008) التي كشفت نتائجها عن ضعف استخدام ممارسات التعليم المتميز من قبل المعلمين، كما اختلفت مع دراسة (Nedellec, 2015) التي كشفت على أن هناك مفهوم خاطئ لماهية التدريس المتميز وكيف ينبغي القيام به، وقد حدد المعلمون الافتقار إلى الدعم من الإدارة، وقلة التعاون، ونقص المواد المكيفة، ونقص التدريب كحواجز أمام تطبيق هذا التعليم المتميز، ودراسة (Ismajli & Lmam-, 2018) التي أشارت نتائجها إلى عدم فهم الطلبة للعملية التعليمية من قبل المعلمين بما يدل على عدم تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز بطريقة صحيحة.

**مناقشة السؤال الثاني: أجابت الدراسة على نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نصه:**

"ما معوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟"

- أظهر النتائج أنه فيما يتعلق بمعوقات استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، جاء بدرجة موافقة (عالية)، ويمكن أن يعزو ذلك إلى كثرة أعداد التلميذات في مدارس المرحلة الابتدائية، وقلة الوعي بأهمية إعداد البيئة الصفية، وهي بذلك تختلف مع دراسة (اللوزي، ٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن الصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي و تحول دون استخدامهن للتدريس المتمايز كانت بدرجة متوسطة، و دراسة (النصيان والوعوفي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية لاستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقرر الفقه، للمرحلة الثانوية في محافظة الرس، متحققة بدرجة ضعيفة، و دراسة (الحارثي، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن المعوقات في طرق التدريس لدى الموهوبين جاءت متوسطة، ودراسة (الفريخ، ٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المتمايز جاءت متحققة بدرجة ضعيفة.

**مناقشة السؤال الثالث: أجابت الدراسة على نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي نصه:**

"ما مقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض؟"

- أظهر النتائج أنه فيما يتعلق بمقترحات تحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، جاء بدرجة موافقة (عالية)، ويمكن أن يعزو ذلك إلى رغبة المعلمات في تحسين البيئة التعليمية، وتذليل كافة العقبات لأمثل تطبيق لاستراتيجية التعليم المتمايز، ورغبتهم في تقديم الدعم اللازم من تقديم دورات تدريبية، وتوفير الإمكانيات المادية، ورصد الحوافز المادية والمعنوية؛ وذلك لتحسين استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتمايز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

**مناقشة السؤال الرابع: أجابت الدراسة على نتائج السؤال الفرعي الرابع والذي نصه:**

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، البرامج التدريبية)؟"

**وستتم مناقشة كل متغير كما يلي:**

- **المقارنة حسب التخصص:** أظهرت نتائج استجابات عينة الدراسة حسب التخصص: (لغة عربية، دراسات إسلامية، دراسات اجتماعية، رياضيات، علوم، لغة انجليزية)، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير التخصص، ويمكن تفسير ذلك بأن التخصص ليس له تأثير في مدى تطبيق استراتيجية التعليم المتميز.
- **المقارنة حسب عدد سنوات الخبرة:** أظهرت نتائج استجابات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة، لصالح من خبرتهم أكثر من ١٥ سنة، وتعزى الباحثة السبب في ذلك أنه كلما زادت الخبرة لدى المعلمة كلما أصبحت قادرة على توظيف استراتيجيات التعليم المتميز مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وهي بذلك تتفق مع دراسة (اللوزي، ٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي حول درجة استخدام التدريس المتميز تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما تتفق مع دراسة (الحارثي، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة في درجة معوقات استخدام استراتيجيات

التدريس المتميزة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الموهوبين في المرحلتين الإعدادية والثانوية بجدة تعزى إلى: متغير عدد سنوات الخبرة، فيما اختلفت مع دراسة (الفريح، ٢٠٢١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة التعليم المتميز تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

■ **المقارنة حسب المؤهل العلمي:** أظهرت نتائج استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير المؤهل العلمي، ويمكن أن يعزو ذلك إلى اهتمام الأقسام التربوية في الجامعات على إعداد المعلم بما يتناسب مع التوجهات الحديثة في طرق التدريس، واهتمام وزارة التعليم وتوجهها نحو التركيز على رؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث اهتمت بتحسين مخرجات التعليم الجامعي، وبذلك تختلف مع دراسة (اللوزي، ٢٠١٧)، ودراسة (الحارثي، ٢٠١٩) حيث ذكرتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

■ **المقارنة حسب متغير (الدورات التدريبية) في مجال صعوبات التعلم، وفي مجال التعليم المتميز:** أظهرت نتائج استجابات عينة الدراسة حسب متغير (الدورات التدريبية) في مجال صعوبات التعلم، وفي مجال التعليم المتميز (نعم، لا)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام المعلمات لاستراتيجية التعليم المتميز في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وفق متغير (الدورات التدريبية) في مجال صعوبات التعلم، وفي مجال التعليم المتميز، وقد يعزو ذلك لتعدد مصادر الحصول على المعرفة فلم يقتصر على الدورات التدريبية في ظل الانفتاح العالمي، وفي ظل خطط تطوير أداء المعلمين بما في ذلك فرض الرخصة المهنية، مما جعل المعلمون يحرصون على الحصول على المعرفة بطرق وأساليب مختلفة، وهذا لا يقلل من أهمية

البرامج التدريبية أثناء الخدمة في التعليم المتميز، وأثرها في رفع مستوى أداء المعلمات، وزيادة دافعيتهن لاستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة، تراعي جوانب النمو لدى التلميذات، كما تراعي حاجاتهن وقدراتهن المختلفة، كما تسهم البرامج التدريبية أثناء الخدمة على تحديث معلومات المعلمات وتميبتها لمواكبة التقدم العلمي المتسارع، وقد توصلت الدراسة الحالية أن قلة الدورات التدريبية جاء في المرتبة الثانية في محور المعوقات، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الفريح، ٢٠٢١) حيث ذكرت وجود فروق في درجة ممارسة التعليم المتميز تعزى لمتغير البرامج التدريبية في التعليم المتميز.

### توصيات الدراسة:

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يلي:
- عقد دورات متخصصة لمعلمات التعلم العام في مدارس الدمج حول أنماط التعلم (السمعي، البصري، الحركي)، وحثهن على تطبيقها في تعليم التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
  - حث المعلمات على توظيف نتائج التقويم القبلي لإعادة صياغة المحتوى التعليمي.
  - تبصير معلمات التعلم العام في مدارس دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم على ضرورة الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.
  - الاهتمام بالتجهيزات المدرسية من أجهزة ووسائل لفصول دمج التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
  - ضرورة مراعاة اهتمامات التلميذات ذوات صعوبات التعلم عند تحديد المهام الإنتاجية.
  - حث المعلمات على عرض نواتج التعلم للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في الأماكن المختلفة بالمدرسة.
  - خفض أعداد التلميذات في الصف الواحد بما يتناسب مع استراتيجية التعليم المتميز.
  - تضمين التدريب أثناء الخدمة للمعلمات، وإقامة الدورات وورش العمل، وتنفيذ دروس نموذجية حول استراتيجية التعليم المتميز في مدارس الدمج.
  - تخفيف الأعباء على المعلمات اللاتي يستخدمن استراتيجية التعليم المتميز.

## المراجع

### المراجع العربية:

أحمد، سناء محمد. (٢٠١٨م). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية. ٣٤(١٢)، ٧٠٤-٧٤٤.

البدارين، أحمد مفلح. (٢٠٢٠م). أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي في مقرر اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٧)، ٦٣٦-٦٥٤.

برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠١٦م). مسترجع من:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/>

بكار، لما محمد. (٢٠٢١م). أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية لتعليم الكبار - جامعة أسيوط، ٣ (٢)، ٥٣ - ٨٩.

تومليسنون، كارول آن. (٢٠٠٥م). الصف المتمايز الاستجابة لحاجات جميع طلبة الصف (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

جبر، آيات محمد. (٢٠١٨م). أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، ١٧ (٣٤)، ٤٠ - ٥٨.

الجرجاوي، زياد بن علي محمود. (٢٠١٠م). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبتيان ط٢، غزة: مطبعة أبناء الجراح.

جنسن، إيريك. (٢٠٠٧م). التدريس الفعال أكثر من ١٠٠ طريقة عملية للتدريس الناجح. (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير.

الحارثي، هنوف بهيان. (٢٠١٩م). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز للطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية للموهوبين والموهوبات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة كلية التربية - أسيوط، ٣٥ (١٢)، ٣٨٦ - ٤١٨.

خليفة، وليد السيد أحمد وعيسى، ماجد محمد عثمان. (٢٠١٨م). فعالية برنامج للتعليم المتميز المحوسب في ضوء الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم لتحسين الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والانخراط في تعلم الرياضيات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، ٦ (٢٣)، ٦٦-١٣٧.

الرشيدي، خالد محمد. (٢٠١٥م). فعالية التعليم المتميز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربية - جامعة الأزهر، ١ (١٦٣)، ١-٥٢.

الزهراني، أحمد يحيى. (٢٠١٩م). أثر استخدام استراتيجيتي الدعائم التعليمية والتدريس المتميز في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لمادة لغتي. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٥ (١١)، ٤٨٣ - ٤٥٧.

الزيات، فحي. (٢٠٠٨م). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، (١٧٨). زيتون، حسن حسين وزيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣م). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.

السعدي، عماد هاشم محمد. (٢٠١٣م). فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.

السليتي، فراس محمود مصطفى. (٢٠٢٠م). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٧ (١)، ٤٣٥ - ٤٤٩.

سليمان، عبد الواحد. (٢٠١٣م). صعوبات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم. عمّان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.

أبو شباب، إيمان ساجع. (٢٠١٩م). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم المتميز في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصف الثالث ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٩ (٣)، ٩٠-١١٨.

- الشقيرات، محمود طافش. (٢٠٠٩م). استراتيجيات التدريس والتقييم: مقالات في تطوير التعليم. عمان: دار الفرقان.
- شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤م). التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الصبحي، عفاف عثمان. (١٤٤٢هـ - شعبان). أثر استراتيجية الفهم القرائي لإكساب مهارات حل المشكلات في الرياضيات عند طالبات الصف الثالث متوسط في مدينة ينبع. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية الأول، جامعة حائل، حائل، ١٨-١٩ شعبان، ١٤٤٢هـ.
- الصبياني، مهند معتوق. (٢٠١٧م). مدى ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية لاستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المفاهيم العلمية بمحافظة الخرج. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الطويرقي، حنان محمد. (٢٠١٣م). التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي. جدة: خوارزم العلمية.
- عبد الحميد، منال محروس وموسى، نعمات عبد المجيد وأدهم، مروى حسين. (٢٠١٣م). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. الدمام: مكتبة المتنبى.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٧م). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي) ط٥. عمان: دار الفكر.
- العزيزية، منار عدنان. (٢٠٢٠م). درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في دولة قطر للتعليم المتمايز في تعلم الطلبة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة قطر، الدوحة.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط٣، الرياض: دار الزهراء.
- عطية، محسن علي (٢٠١٥م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عيد، أحمد جلال (٢٠٢٠م) استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمياط، مصر.

- الفريخ، نايف بن فهد (٢٠٢١). واقع استخدام معلمي الطلاب الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المتميز ومعوقات تطبيقها. مجلة كلية التربية، ٣٧ (١٢)، ٣٢٩ - ٣٧٨.
- كوجك، كوثر حسين والسيد، ماجدة مصطفى وخضر، صلاح الدين وفرماوي، فرماوي محمد وعياد، أحمد عبد العزيز وأحمد، عليه حامد وآخرون (٢٠٠٨م). تنوع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- لطفي، إيمان محمد (٢٠١٧م). التعلم النشط والتدريس المتميز. القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- اللوزي، أرزاق محمد عطية (٢٠١٧م). واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للتدريس المتميز وعلاقته بفاعليتهن التدريسية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٤٥)، ١٥١ - ٢١٦.
- المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم: حياة أفضل (٢٠١٩م). جامعة الشارقة، الشارقة، ١٦-١٧ أكتوبر، ٢٠١٩م.
- نصر، مها سلامة (٢٠١٤م). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- النسيان، عبد الرحمن والوعوي، صالح (٢٠١٩م). واقع استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تدريس مقرر الفقه للمرحلة الثانوية في محافظة الرس من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية بينها، ٥ (١٢٠)، ٣٢٨ - ٣٧٨.
- النعمي. أمل ناصر. (٢٠١٦م). تصميم بيئة للتعلم المدمج وأثره في تنمية الإدراك لتلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- أبونيان، إبراهيم سعد (٢٠٢٠). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- هاشم، هبه (٢٠٠٩م). أثر توظيف استراتيجية فكر زاوج شارك على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، غزة.

## المراجع الأجنبية:

- Bartlett, J. (2015). Outstanding assessment for learning in the classroom. Routledge.
- Bender, W. N. (2012). Differentiating Instruction for Students with Learning Disabilities: New Best Practices for General and Special Educators (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin.
- Bender, W. N. (2012). Differentiating instruction for students with learning disabilities: New best practices for general and special educators. Corwin Press.
- Campbell, B. (2008). Handbook of differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences lesson Plans and More. Boston: Pearson Education, Inc.
- Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. B. (2013). Education of the Gifted and Talented: Pearson New International Edition. Pearson Higher Ed.
- Gray, J. (2008). The implementation of differentiated instruction for learning disabled students included in general education elementary classrooms. University of La Verne.
- Hall, tracey, et al.(2009).Implication for UDL implementation.UDL
- Ismajli, H., & Imami-Morina, I. (2018). Differentiated instruction: Understanding and applying interactive strategies to meet the needs of all the students. International journal of Instruction, 11(3), 207-218.
- Nedellec, C. M. (2015). Teachers' understanding of differentiated instruction in Swiss elementary schools (Doctoral dissertation, Capella University).

Scott, W., & Spencer, F. (2006). Professional development for inclusive differentiated teaching practice. Australian Journal of Learning Difficulties, 11(1), 35-44.

Thousand, J. S., Villa, R. A., & Nevin, A. I. (Eds.). (2014). Differentiating instruction: Planning for universal design and teaching for college and career readiness. Corwin Press.

Tomlinson, C. A. (2000). Differentiation of instruction in the elementary grades.

Tomlinson, C. A., & Allan, S. D. (2000). Leadership for differentiating schools and classrooms. Ascd

Tomlinson, C. (1999). The Differentiated Classroom: Responding to the Needs of All Learners , ASCD.